

# اللكومسيك

## الجلسة الوزارية



مشروع جدول الأعمال المفصل  
الدورة الثانية والثلاثون لللكومسيك  
(اسطنبول، ٢١-٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦)

مكتب تنسيق الكومسيك  
أنقرة، نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦  
[www.comcec.org](http://www.comcec.org)



## مشروع جدول الأعمال المفصل

الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك

(اسطنبول، ٢١-٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦

[www.comcec.org](http://www.comcec.org)

## لمزيد من المعلومات

مكتب تنسيق الكومسيك

COMCEC Coordination Office  
Necatibey Cad. No:110/A  
06100 Yüce-tepe  
Ankara - TURKEY

هاتف : ٩٠-٣١٢-٢٩٤ ٥٧ ١٠ :

فاكسميلي : ٩٠-٣١٢-٢٩٤ ٥٧ ٧٧ :

موقع الكتروني : [www.comcec.org](http://www.comcec.org) :

بريدي الكتروني : [comcec@comcec.org](mailto:comcec@comcec.org) :

## المحتويات

٣	..... مشروع جدول الأعمال للدورة الثانية والثلاثين للكمسيك	-١
٥	..... مقدمة	-٢
<b>بنود مشروع جدول الأعمال المفصل</b>		
٦	..... البند الثاني : تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها	٣
٦	..... - استراتيجية الكومسيك وتنفيذها	
٨	..... - تقرير الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك	
٨	..... البند الثالث : برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي	-٤
٨	..... البند الرابع : المستجدات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى البلدان الأعضاء في منظمة	-٥
٩	..... التعاون الإسلامي	
٩	..... - التقرير الاقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	
١٠	..... البند الخامس : التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	-٦
١١	..... - نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	
١٣	..... - المعارض التجارية الإسلامية	
١٤	..... - المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية	
١٥	..... - أنشطة تمويل التجارة	
١٦	..... - أنشطة مرتبطة بالتجارة يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية	
١٦	..... البند السادس : تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي	
١٦	..... - اجتماعات القطاع الخاص	
١٨	..... - مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي	
١٩	..... البند السابع : النهوض بوسائل النقل والاتصالات	-٨
٢٠	..... البند الثامن : انشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي	-٩
٢٢	..... البند التاسع : زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي	١٠

- ١١ - **البند العاشر : التخفيف من حدة الفقر** ..... ٢٣
- ٢٥ - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا..... ٢٥
- ٢٦ - برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي..... ٢٦
- ٢٦ - البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي..... ٢٦
- ٢٧ - تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ..... ٢٧
- ١٢ - **البند الحادي عشر: . توطيد أوامر التعاون المالي** ..... ٢٨
- ٣٠ - منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي..... ٣٠
- ٣١ - منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال..... ٣١
- ٣٢ - اجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي ..... ٣٢
- ١٣ - **البند الثاني عشر: تبادل وجهات النظر بشأن "إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في الدول** ..... ٣٣
- ٣٣ - الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"..... ٣٣
- ٣٤ - الموضوعات الممكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الثالثة والثلاثين ..... ٣٤
- ١٤ - **البند الثالث عشر: . تاريخ الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك** ..... ٣٥



مشروع جدول الأعمال  
للدورة الثانية والثلاثين للقومسيك  
(اسطنبول، ٢١-٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦)

١. افتتاح الاجتماع وإقرار جدول الأعمال
٢. تقرير حول استراتيجية القومسيك وتنفيذها
٣. برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
٤. المستجدات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
٥. التجارة البيئية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
٦. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
٧. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
٨. إنشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي
٩. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

١٠. التحفيف من حدة الفقر
١١. توطيد أواصر التعاون المالي
١٢. تبادل وجهات النظر بشأن "إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
١٣. تاريخ الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك
١٤. ما يستجد من أعمال
١٥. إقرار القرارات

## مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات مرجعية، واستعراض الوضع الراهن، بشأن مجالات التعاون للكومسيك وبرامجها ومشروعاتها، لعرضها على الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، التي ستعقد في 21-24 نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ في اسطنبول، بالجمهورية التركية.

تقدم الوثيقة معلومات مرجعية، وما يلزم من إجراءات، بشأن البنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال، وذلك من البند الثاني إلى البند الثالث عشر. ونظرًا لأن بنود جدول الأعمال الأخرى غنية عن الشرح، فلم يتم تضمينها في هذه الوثيقة.

سيتم وضع التقارير والدراسات التي ستوزع مع كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك الإلكتروني: ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## بنود مشروع جدول الأعمال المفصل

### البند الثاني

### تقرير حول استراتيجية الكوميك وتنفيذها

#### - استراتيجية الكوميك وتنفيذها

في عام ٢٠١٣، تم تفعيل استراتيجية الكوميك التي اعتمدها الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي انعقدت في ١٤-١٥ أغسطس/آب ٢٠١٢ في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية.

تتضمن الاستراتيجية آلية تنفيذ محددة تحديدا جيدا، وتكفل بفضل أدايتها المشاركة الفاعلة والمباشرة للدول الأعضاء. ويعقد الخبراء من الدول الأعضاء اجتماعات لفرق العمل مرتين كل عام، في مجالات التعاون ذات الصلة، بهدف تقديم المعارف ونشرها، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. كما توفر اجتماعات فرق العمل أرضية مثبنة لتهيئة التفاهم المشترك، وتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء، من أجل التصدي لما تواجهه من مشكلات مشتركة في مجال التنمية.

أما تمويل مشروعات الكوميك، وهو الأداة الثانية الواردة في الاستراتيجية، فإنه يمكّن الدول الأعضاء من المشاركة في فرق العمل، وكذا المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل تقديم المشروعات لتمويلها من خلال المنح المقدّمة عبر مكتب تنسيق الكوميك.

عقدت فرق العمل ثمانية اجتماعات إلى الآن (سبعة اجتماعات لفرق العمل المعني بالتعاون المالي)، وتشاورت حول القضايا والموضوعات المهمة في كل مجال من مجالات التعاون. وترد تفاصيل كل فريق من فرق العمل تحت البند ذي الصلة من بنود جدول الأعمال. وفي عام ٢٠١٦، تأهّلت تسعة مشروعات للحصول على منحة مقدّمة من مكتب تنسيق الكوميك، في إطار آلية تمويل مشروعات الكوميك، ومن المتوقع أن تكتمل إجراءات التمويل في نهاية هذا العام. وأطلق مكتب تنسيق الكوميك الدعوة الرابعة في الأول من سبتمبر/أيلول ٢٠١٦. يرد على موقع الكوميك الوثائق ذات الصلة بتمويل مشروعات الكوميك.

([www.comcec.org](http://www.comcec.org))

يتطلب التنفيذ الناجح للاستراتيجية فعالية التنسيق والتواصل بين الدول الأعضاء ومكتب تنسيق الكومسيك. وفي هذا المقام، تقوم نقاط الاتصال الوطنية بالكومسيك، وكذا نقاط الاتصال المسؤولة عن كل مجال من مجالات التعاون في كل بلد عضو، بالاجتماع سنويا لمناقشة السبل والوسائل التي تضمن سلاسة وفعالية تنفيذ الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، انعقد الاجتماع السنوي الرابع لنقاط الاتصال الخاصة بفرق عمل الكومسيك، في ١-٢ يونيو/حزيران ٢٠١٦ في أنقرة، بالجمهورية التركية.

إضافةً إلى ذلك، فإن ما تبذله مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من جهود في المجال الاقتصادي له أهمية خاصة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا المقام، وتماشيا مع قرار الكومسيك ذي الصلة، تقوم المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بتنظيم أنشطتها، وفقا لأهداف استراتيجية الكومسيك والنتائج المتوقعة.

رحبت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، بتقرير سير العمل المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، حيث أبرز ما تحقق من تقدم في تنفيذ الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، رحبت الكومسيك، في الدورة المذكورة، بما أحرز من تقدم في تنفيذ المشروعات الممولة في إطار آلية تمويل مشروعات الكومسيك؛ وأشادت بالجهود التي تبذلها فرق العمل نحو تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجال اختصاصها. كما رحبت الكومسيك، في هذه الدورة، بالتوصيات المعنية بالسياسات، التي خرجت بها فرق العمل من اجتماعاتها المنعقدة في عام ٢٠١٥. ورحبت الكومسيك كذلك، في دورتها، بالأنشطة التي نظمتها في عام ٢٠١٥، المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، وذلك بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك.

رحبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الثاني والثلاثين الذي انعقد في ١٧-١٨ مايو/أيار ٢٠١٦، في أنقرة، بالانعقاد الناجح للجولة السابعة لاجتماعات فرق عمل الكومسيك، وذلك في مجالات التعاون ووفقا للقرارات ذات الصلة، الصادرة عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين. كما أشادت اللجنة بجهود فرق العمل لتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها؛ ورحبت بالتوصيات المعنية بالسياسات، التي طرحتها فرق العمل في اجتماعاتها المنعقدة في فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠١٦. ودعت اللجنة كذلك جميع الدول الأعضاء لبذل ما يمكنها من جهود لتنفيذ التوصيات الخاصة بالسياسات، وحثت المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على دعم الدول الأعضاء في هذا الشأن.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها، حول ما يتعلق باستراتيجية الكومسيك وتنفيذها. وستنظر الكومسيك، في دورتها، في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

### - تقرير الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

انعقد الاجتماع الثاني والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في يومي ١٧ و١٨ مايو/أيار ٢٠١٦، في أنقرة، بالجمهورية التركية. واستعرضت اللجنة تنفيذ البرامج والمشروعات المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، وأعدت التوصيات لعرضها على الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مقرر لجنة المتابعة للكومسيك بإحاطة الكومسيك علماً، في دورتها الثانية والثلاثين، بالتوصيات التي خرجت بها لجنة المتابعة في اجتماعها الثاني والثلاثين.

## البند الثالث

### برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

تم اعتماد برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ (وثيقة منظمة التعاون الإسلامي-٢٠٢٥: برنامج العمل) في القمة الإسلامية الثالثة عشر، التي انعقدت في ١٤-١٥ أبريل/نيسان ٢٠١٦، في اسطنبول، بالجمهورية التركية. وكما هو الحال فيما يتعلق ببرنامج العمل السابق، ستواصل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقارير منتظمة لاستعراض تنفيذ وثيقة منظمة التعاون الإسلامي-٢٠٢٥؛ برنامج العمل.

شددت الكومسيك في دورتيها الثلاثين والحادية والثلاثين، على أهمية متابعة الكومسيك بفاعلية للقسام الاقتصادي والتجاري الوارد في برنامج العمل العشري.

في الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة المتابعة، حيث رحبت اللجنة باعتماد وثيقة منظمة التعاون الإسلامي - 2025: برنامج العمل، فإنها شددت أيضا على أهمية متابعة القومسيك بفاعلية للقسم الاقتصادي والتجاري الوارد في برنامج العمل العشري.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة القومسيك، في دورتها، علما بالتطورات الأخيرة حول تنفيذ وثيقة منظمة التعاون الإسلامي - 2025: برنامج العمل. وستقوم القومسيك، في دورتها، بالنظر في تقرير الأمانة العامة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## البند الرابع

### المستجدات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

#### - التقرير الاقتصادي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في ضوء القرار ذي الصلة، الصادر عن القومسيك في دورتها الثانية عشر، يعد مركز أنقرة تقريرا سنويا حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة، وما تستتبعه من آثار على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ ويقدمه إلى القومسيك في دوراتها السنوية.

في التقارير الاقتصادية السنوية التي يعدها مركز أنقرة، يلخص المركز التطورات الاقتصادية والمالية، على الصعيدين العالمي والإقليمي، ويقدم بعض التوصيات المعنية بالسياسات للبلدان الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم مركز أنقرة تقريرا عن التطورات الاقتصادية العالمية. وستقوم البلدان الأعضاء بتبادل ما اكتسبته من تجارب تتعلق بالتطورات الاقتصادية الأخيرة.

## البند الخامس

### التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تماشياً مع القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، انعقد الاجتماع السابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة، في ٢٥ فبراير/شباط ٢٠١٦، في أنقرة بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تعزيز امتثال الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمعايير الدولية". وقام فريق العمل بالنظر في الدراسة التي أُعدت خصيصاً لهذا الاجتماع، واستخلاص مجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

كما انعقد الاجتماع الثامن لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في ٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، في أنقرة، وكان موضوعه "تحسين التعاون بين الوكالات الحدودية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتيسير التجارة". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات في مجال التعاون بين الوكالات الحدودية في بلدانهم. كما نظر فريق العمل المعني بالتجارة في الدراسة المعنونة "تحسين التعاون بين الوكالات الحدودية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتيسير التجارة"، التي أُعدت خصيصاً لهذا الاجتماع، وفي تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للتجارة لعام ٢٠١٦. وخلص فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

ترد جميع المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) و([ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org))

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على نتائج الاجتماعين السابع والثامن لفريق العمل المعني بالتجارة. وستقوم الكومسيك بالنظر في التوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن فريق العمل المعني بالتجارة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في اعتماد المعايير الدولية وتنفيذها؟
- ب) ما التدابير القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل التي يمكن اتخاذها لتحسين مستوى جودة البنية الأساسية في البلدان الأعضاء؟
- ج) ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتحسين مستوى فعالية أنشطة التعاون القائمة بين الوكالات الحدودية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

يرد أيضًا عدة برامج ومشروعات مهمة على جدول أعمال الكومسيك، بغية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التجارة. وفيما يلي بعض البرامج والأنشطة المستمرة: نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعارض التجارية الإسلامية، والمساعدة الفنية المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية، وأنشطة تمويل التجارة، وأنشطة التجارة التي يضطلع بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

### **- نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو المشروع الرئيسي للكومسيك لتعزيز التجارة البينية. ويقوم النظام على ثلاث اتفاقيات، ألا وهي: اتفاقية الإطار، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية (بريتاس)، واتفاقية قواعد المنشأ. وفي أغسطس/آب ٢٠١١، حصلت جميع الاتفاقيات الثلاثة على تصديق ما لا يقل عن ١٠ دول أعضاء؛ ومن ثم، اكتمل الأساس القانوني للنظام.

قامت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، بدعوة كل الدول المشاركة التي صدقت على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها، لانتهااء من الإجراءات اللازمة التي تتضمن تحديث قوائم الامتيازات التي سبق تقديمها، وإخطار الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية بشأن التدابير الداخلية ذات الصلة، التي يجب اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ لاتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في ١ مارس/آذار ٢٠١٦، وذلك لتنفيذ الكامل لاتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. رحبت الدورة كذلك بالاجتماع التشاوري لوزراء التجارة وروساء وفود الدول الاثنتي عشرة المشاركة.

وقد عُقد الاجتماع استجابة للدعوة التي أطلقها وزير الاقتصاد بالجمهورية التركية على هامش الدورة الحادية والثلاثين للكمسيك، التي توصلت إلى تفاهم مشترك حول الموعد النهائي المقرر لبدء التنفيذ الكامل لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحلول ١ مارس/ آذار ٢٠١٦.

قامت لجنة المتابعة المبتقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثاني والثلاثين، بدعوة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نيابةً عن أعضائه الستة، ودعوة المغرب، لإرسال قوائم امتيازها المحدثة إلى الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية في أقرب وقت مناسب، بهدف استثمار ما توفره اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من فرص للدخول المبكر في السوق.

وقد أرسلت البلدان الأعضاء التالية، في أغسطس/ آب ٢٠١٦، قوائم امتيازها المحدثة: تركيا، وماليزيا، وبنجلاديش، وباكستان، والأردن، وجمهورية إيران الإسلامية.

من جهة أخرى، فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، نطمّ المركز الإسلامي لتنمية التجارة - في ٢٠١٦ - فعاليات التعريف بالبرنامج، من أجل رفع مستوى الوعي بين مسؤولي الحكومة والقطاع الخاص في الدول الأعضاء لفوائد برنامج الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

- ندوة تدريبية حول (نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي) والبروتوكول الملحق به، لصالح البلدان الأفريقية، تنظم بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، وتُعقد في ٢٨-٣٠ مارس/ آذار ٢٠١٦، في الدار البيضاء - المغرب؛

- ندوة تدريبية حول "نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبروتوكول الملحق به، لصالح دولة فلسطين، والأردن"، تُعقد في 4-5 أبريل/ نيسان ٢٠١٦، في عمان - الأردن.

**الإجراءات المطلوبة:** سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك، باعتباره طرفاً شريكاً في الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية، بإحاطة الدورة علماً بما أُحرز من تقدم في تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في التطورات الأخيرة، واتخاذ الإجراءات المناسبة، عند الضرورة.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) هل استجبت أية تطورات في بلدك منذ انعقاد الدورة الأخيرة للكومسيك، بشأن التوقيع/التصديق على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أو تقديم قوائم الامتياز المحدثة، أو اتخاذ تدابير إدارية لتنفيذ النظام؟
- ب) ما مستوى وعي بلدك انظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟ هل ترى أن ثمة حاجة لإقامة مزيد من فعاليات التعريف بالنظام؟
- ج) ما التدابير الإضافية التي يمكن اتخاذها للإسراع بوتيرة التنفيذ الناجح لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

### **- المعارض التجارية الإسلامية**

يقيم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعارض التجارية الإسلامية مرة كل سنتين، في أحد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تشجيع التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة خمسة عشر معرضاً تجارياً إسلامياً إلى يومنا هذا. واستضافت المملكة العربية السعودية آخر معرض تجاري إسلامي، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، في ٢٦-٢٢ مايو/أيار ٢٠١٦، في الرياض. وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة معارض خاصة بكل قطاع في الدول الأعضاء.

وكذلك، إذ تستذكر لجنة المتابعة القرار ذا الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثمانية عشر، حول القواعد التنظيمية للمعارض التجارية بالدول الإسلامية، فإن اللجنة أحيطت علماً - في اجتماعها الثاني والثلاثين - بمقترح مراجعة القواعد التنظيمية المذكورة، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم المقترح إلى الكومسيك، كي تنظر فيه خلال انعقاد دورتها الثانية والثلاثين. وطلبت اللجنة أيضاً من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يوزع مذكرة تفسيرية على الدول الأعضاء، قبل انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، كي تتمكن الدول الأعضاء من الاطلاع على المعلومات المرجعية المتعلقة بهذا الموضوع.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً إلى الكومسيك، في دورتها، عن التطورات الأخيرة حول المعارض التجارية الإسلامية، وأن يحيطها علماً بمقترح مراجعة القواعد التنظيمية المشار إليها. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في المقترح المذكور، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) كيف تقيم أداء المعارض التجارية الإسلامية؟ كيف يمكن تحسين أداء المعارض التجارية؟

## – المساعدة الفنية المتصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، من أجل الاستفادة من النظام الدولي للتجارة، على أساس من الإنصاف والعدل. لهذا الغرض، تنظم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، الدورات التدريبية والندوات وحلقات العمل، بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، بما يحقق النفع للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أهابت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، بالبنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، للاستمرار في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء، حول القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، ومواصلة بذل الجهود الرامية إلى رفع مستوى وعي الدول الأعضاء لأهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية، وما لها من أثر على اقتصادات تلك الدول؛ وطلبت الكومسيك من الدول الأعضاء حشد الجهود والتنسيق فيما بينها، من أجل تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تيسير عملية دمجها الشامل في النظام التجاري المتعدد الأطراف، على أساس من الإنصاف والعدل.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال، إلى الكومسيك في دورتها الثانية والثلاثين.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما التحديات التي يواجهها بلدك في تنفيذ شروط منظمة التجارة العالمية، أو الانضمام إليها؟  
 في هذا الإطار، ما متطلبات بلدك من المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية؟
- (ب) هل ترى أن البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، يقدمان ما يكفي من مساعدة فنية متعلقة بمنظمة التجارة العالمية؟ ما التدابير الإضافية التي يمكن اتخاذها في هذا الشأن؟

## - أنشطة تمويل التجارة

إن إمكانية الوصول إلى سبل ميسورة الكلفة، لتمويل التجارة، هي من العوامل المحورية التي تيسر انخراط رجال الأعمال في أنشطة التجارة العالمية. في هذا السياق، بادرت الكومسيك بإنشاء "برنامج تمويل الصادرات"، الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، من أجل تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومنذ تفعيل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، تم دمج جميع قضايا تمويل التجارة، المطروحة داخل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، لتصبح ضمن عمل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

وأعربت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، عن تقديرها لما تقوم به المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من أنشطة لتمويل وتشجيع التجارة. إضافةً إلى ذلك، رحبت الكومسيك، في دورتها، بما تقدمه المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من برامج إقليمية ومواضيعية لتنمية التجارة؛ ودعت الدول الأعضاء المعنية أن تشارك بفاعلية في تنفيذ هذه المبادرات وأن تقدم الدعم لتنفيذها.

رحبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الثاني والثلاثين، بالتدشين الرسمي للبرنامج الخاص للتعاون مع دول آسيا الوسطى، وما يشمله من مكوّن لتمويل التجارة، خلال الاجتماع السنوي الحادي والأربعين لمجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً إلى الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها، حول أنشطتها المعنية بتمويل التجارة، وتأمين مخاطر ائتمان الصادرات.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) ما التحديات الرئيسية التي تواجهها الأعمال التجارية في بلدك، لاسيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة، للحصول على تمويل التجارة؟
- (ب) هل يطبق بلدك سياسات/برامج محددة كي يستفيد مجتمع الأعمال بشكل أكبر من خدمات تمويل التجارة التي تقدمها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة؟

## - أنشطة مرتبطة بالتجارة يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

تمثل المواصفات الدولية أهمية حيوية لقطاع التجارة، للنهوض بالقدرات التنافسية في مجال التصدير، وتيسير التجارة عبر إزالة الحواجز التجارية. لذلك، فإن توفيق المواصفات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو أمر بالغ الفعالية لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. في هذا المقام، يهدف معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إلى توفيق المواصفات، وإزالة الحواجز الفنية، من أجل تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأعضاء.

أنشئت مؤخرا عشر لجان فنية تتناول قضايا ما بين قضايا الحلال والمواقع الخدمية، تحت مظلة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. ويتنامى اهتمام الدول الأعضاء بالأنشطة التي يضطلع بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠١٦، وصل عدد الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ٣٢ عضوا.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة التجارة التي يقوم بها المعهد.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتوسيع نطاق التعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وما يقدمه من خدمات في الدول الأعضاء؟

## البند السادس

### تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

#### - اجتماعات القطاع الخاص

إن المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في جهود التعاون التي تُبذل تحت مظلة الكومسيك، وغيرها من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، لها أهمية خاصة في زيادة التجارة البينية والاستثمارات،

وضمن استدامة النمو الاقتصادي والتنمية. وتوفر اجتماعات القطاع الخاص، التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، منبرا مشتركا للقطاع الخاص، لعدد ٥٧ دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي، كي تتواصل فيما بينها، وتستكشف الأسواق الجديدة، وتتعلم من أفضل الممارسات. وقد انعقد إلى الآن ١٦ اجتماعا للقطاع الخاص. بالإضافة إلى اجتماعات القطاع الخاص، تنظم أيضا الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة منتديات سيدات الأعمال. في هذا المقام، استضافت المملكة العربية السعودية المنتدى التاسع لسيدات الأعمال في البلدان الإسلامية، في ٢٢-٢٦ مايو/أيار ٢٠١٦، بالتزامن مع تنظيم المعرض التجاري الإسلامي الخامس عشر.

من جانب آخر، طلبت الكومسك، في دورتها الحادية والثلاثين، من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة أن تجري تقييما شاملا لهيكلها التنظيمي، ووظائفها، وأنشطتها، بهدف تعزيز سبل التعميم، وبما يخدم القطاع الخاص بصورة أفضل، ووفقا لمهامها وأهدافها الأصلية؛ وطلبت منها أن تقدم تقريرا حول هذا الموضوع إلى لجنة المتابعة في اجتماعها الثاني والثلاثين، وإلى الكومسك في دورتها الثانية والثلاثين. كما أهابت الكومسك، في دورتها، بالدول الأعضاء أن تقدم الدعم وتشارك بفاعلية في عمل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، فيما يتعلق بمراجعة وظائفها وأنشطتها؛ وشجعت الغرف التجارية للدول الأعضاء أن تشارك بفاعلية في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

في هذا السياق، أحيطت لجنة المتابعة علما، في اجتماعها الثاني والثلاثين، بالتقرير الأولي للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، الذي قِيمت فيه هيكلها التنظيمي ووظائفها وأنشطتها، بهدف خدمة القطاع الخاص بصورة أفضل، ووفقا لمهامها وأهدافها الأصلية؛ وطلبت من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة أن تواصل عملها لتقديم تقرير شامل للكومسك، في أثناء انعقاد دورتها الثانية والثلاثين.

إضافةً إلى ذلك، طلبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الثاني والثلاثين، من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة إعداد استراتيجية، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، حول تجارة الخدمات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى الكومسك، في دورتها الثانية والثلاثين.

كما ستقوم الجمهورية التركية، باستضافة ورشة العمل الثانية حول "تعزيز التعاون فيما بين هيئات السجل التجاري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في ١٦-١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦.

### الإجراءات المطلوبة:

- من المتوقع أن تُطلع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الكومسيك، في دورتها، على التطورات الأخيرة حول اجتماعات القطاع الخاص، وأن تقدم تقريراً حول تقييم هيكلها التنظيمي، ووظائفها، وأنشطتها.
- من المتوقع أيضاً أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تقريراً حول إعداد الاستراتيجية المعنية بتجارة الخدمات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) إلى جانب الجهود المتواصلة للقطاع الخاص، ما الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها كي يشارك القطاع الخاص بفاعلية في إطار جهود التعاون الاقتصادي، تحت مظلة الكومسيك؟
- (ب) كيف يمكن تعزيز فعالية الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، باعتبارها المنظمة الرئيسية للغرف الإسلامية؟

### **- مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي**

في الكلمة الافتتاحية لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، التي ألقاها أمام القمة الإسلامية الثالثة عشر، اقترح إنشاء مركز تحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، في اسطنبول. وبناءً عليه، وإذ استندت لجنة المتابعة هذا المقترح، فقد أعربت في اجتماعها الثاني والثلاثين عن ترحيبها بالعرض المقدم من اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا، لإعداد دراسة، بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، حول إنشاء مركز تحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، في اسطنبول؛ وطلبت اللجنة منهما تقديم الدراسة إلى الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين.

### الإجراءات المطلوبة:

- من المتوقع أن تقوم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على التطورات الأخيرة والدراسة المعنية بإنشاء مركز تحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، في اسطنبول. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في هذا الأمر، واتخاذ ما يلزم من إجراءات بناءً على ذلك.

## البند السابع

### النهوض بوسائل النقل والاتصالات

منذ انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك، عقد فريق العمل المعني بالنقل والاتصالات اجتماعه السابع، في ٢٤ مارس/آذار ٢٠١٦، وكان موضوعه "تعزيز صيانة الطرق في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال صيانة الطرق في بلدانهم. وقام فريق العمل المعني بالنقل والاتصالات بالنظر في الدراسة التي تحمل اسم موضوع الاجتماع، والمعدّة خصيصاً لهذا الاجتماع. وخرج فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

انعقد الاجتماع الثامن لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات، في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، وكان موضوعه "تحسين مستوى سلامة الطرق في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ونظر فريق العمل في الدراسة المعنونة "تحسين مستوى سلامة الطرق في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإعدادها خصيصاً لهذا الاجتماع، و"تقرير الكومسيك للآفاق المستقبلية للنقل والاتصالات لعام ٢٠١٦"، الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وخرج فريق العمل المعني بالنقل والاتصالات بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

ترد الوثائق ذات الصلة بالاجتماعين السابع والثامن لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات على موقع الكومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) و([ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين، على نتائج الاجتماعين السابع والثامن لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، والتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في التوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن فريق العمل، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) كيف يتم إدارة عمليات صيانة الطرق في بلدك، وتمويلها، ورصدها؟ ما نوع الهياكل القائمة في هذا الشأن؟
- ب) ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز سلامة الطرق في بلدك؟
- ج) ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الكومسيك، وفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات، من أجل النهوض بالتعاون فيما بين الدول الأعضاء في مجال النقل البري؟

## البند الثامن

### إنشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي

نظرا لما تمثله السياحة الملائمة للمسلمين من أهمية، كرّس فريق العمل المعني بالسياحة ثلاثة اجتماعات متوالية من اجتماعاته، لتناول هذا الموضوع الحيوي. ومنذ انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك، اجتمع فريق عمل الكومسيك مرتين. فقد تم تنظيم الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالسياحة في ٤ فبراير/شباط ٢٠١٦، وكان موضوعه "السياحة الملائمة للمسلمين: فهم جانبي العرض والطلب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال السياحة الملائمة للمسلمين في بلدانهم. وقام فريق العمل المعني بالسياحة بالنظر في الدراسة المعدّة خصيصا لموضوع هذا الاجتماع، واستخلاص مجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. ترد محاضر الاجتماع، وكذلك المنشورات والعروض ذات الصلة، على موقع الكومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)). وقد أقرت لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثاني والثلاثين، عن ترحيبها بعقد الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالسياحة، وبما خرج به من توصيات معنية بالسياسات.

كما انعقد الاجتماع الثامن لفريق العمل المعني بالسياحة في ١ سبتمبر/أيلول ٢٠١٦، وكان موضوعه "السياحة الملائمة للمسلمين: إنشاء وتسويق منتجات وخدمات للسياحة الملائمة للمسلمين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال إنشاء وتسويق المنتجات والخدمات السياحية الملائمة للمسلمين في بلدانهم. ونظر فريق العمل في الدراسة التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإجرائها، وموضوعها "السياحة

الملائمة للمسلمين: فهم جانبي العرض والطلب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و"تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للسياحة لعام ٢٠١٦". يرد ما تم تقديمه في الاجتماع من عرض ووثائق ذات صلة على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

فيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمرة في هذا المجال من مجالات التعاون؛

- انعقدت الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، في ٢١-٢٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥، في نيامي - جمهورية النيجر. وقد أقرت الدورة اختيار المدينة المنورة عاصمة السياحة الإسلامية لعام ٢٠١٧، وتبريز عاصمة السياحة الإسلامية لعام ٢٠١٨. كما رحبت الدورة بالعرض المقدم من جمهورية بنجلاديش الشعبية، لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام ٢٠١٧.
- انعقد الاجتماع الرابع لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في ١٤-١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٦، في اسطنبول؛ وكان موضوعه "ترويج المنتجات والخدمات السياحية الملائمة للمسلمين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وشدد المشاركون في الاجتماع على أهمية رفع مستوى الوعي حول السياحة الملائمة للمسلمين، ليس في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فحسب، بل أيضا في دول العالم من غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- أقيم المعرض الثاني للسياحة والسفر لمنظمة التعاون الإسلامي، في ٨-١٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥، في الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.
- سينعقد المؤتمر الخامس للسياحة الصحية في ٢٠١٦ في مشهد، بجمهورية إيران الإسلامية.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على نتائج الاجتماعين السابع والثامن لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، والتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في التوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن فريق العمل المعني بالسياحة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

#### أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما السياسات، أو المبادرات، أو الاستراتيجيات التي ينفذها بلدك لدعم السياحة الملائمة للمسلمين، ونشر الوعي عنها في قطاع السياحة، على جانبي العرض والطلب؟

ب) ما الطرق والوسائل التي تعزز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في مجال السياحة الملائمة للمسلمين؟

## البند التاسع

### زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

تُعتبر قضية الخسائر الغذائية من أكثر التحديات الحيوية التي تؤثر سلباً على مجال الزراعة في العالم، وكذا في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ونظراً لأهمية هذه القضية، فقد كرّس فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة ثلاثة اجتماعات عقدها لمناقشة الخسائر الغذائية، وكانت موضوعاتها: "تقليل الخسائر الغذائية في المزارع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و"تقليل خسائر ما بعد الحصاد في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و"تقليل فاقد الغذاء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في هذا السياق، عقد فريق العمل المعني بالزراعة اجتماعه السابع في 3 مارس/آذار ٢٠١٦، في أنقرة، وكان موضوعه "تقليل الخسائر الغذائية في المزارع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وحسبما جرت العادة، أعدت دراسة بحثية حول موضوع الاجتماع، وقُدِّمت إلى الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالزراعة. وخرج المشاركون بالاجتماع، من ممثلي البلدان الأعضاء، بتوصيات معنية بسياسات ملموسة. وقد أعربت لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثاني والثلاثين، عن ترحيبها بعقد الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالزراعة، وبما خرج به من توصيات معنية بالسياسات.

انعقد الاجتماع الثامن لفريق العمل المعني بالزراعة في ١٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، وكان موضوعه "تقليل خسائر ما بعد الحصاد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ونظر فريق العمل المعني بالزراعة في الدراسة المعنونة "تقليل خسائر ما بعد الحصاد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإعدادها، و"تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للزراعة لعام ٢٠١٦"، الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وقد خرج فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

ترد جميع المنشورات ذات الصلة، بما في ذلك العروض المقفمة في أثناء الاجتماعات، وكذا الدراسات البحثية ومحاضر الاجتماعات، على الموقع الإلكتروني للجومسك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) و ([ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org))

فيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمرة في هذا المجال من مجالات التعاون؛

- انعقدت الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، في ٢٦-٢٨ أبريل/نيسان ٢٠١٦ في آستانة، بجمهورية كازاخستان.
- تم تنظيم معرض إكسبو ٢٠١٦، في الفترة ما بين أبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، في أنطاليا - الجمهورية التركية.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسك بإطلاع الكومسك، في دورتها، على نتائج الاجتماعين السابع والثامن لفريق عمل الكومسك المعني بالزراعة، والتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال. وستقوم الكومسك، في دورتها، بالنظر في التوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن فريق العمل المعني بالزراعة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

#### أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتقليل الخسائر الغذائية في المزارع؟ ما التحديات التي يواجهها بلدك في هذا الشأن؟
- ب) كيف يدير بلدك خسائر ما بعد الحصاد؟ هل من قصص نجاح قد تستلهم منها البلدان الأعضاء الأخرى الدروس والفوائد؟

## البند العاشر

### التخفيف من حدة على الفقر

تماشيا مع القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسك في دورتها الحادية والثلاثين، انعقد الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في ١١ فبراير/شباط ٢٠١٦، في أنقرة؛ وكان موضوعه "إمكانية

وصول الفئات الضعيفة لبرامج الحماية الاجتماعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من أفضل الممارسات، وواجهوه من تحديات، ونفذوه من سياسات حول موضوع الاجتماع. وقام المشاركون في الاجتماع، بالنظر في الدراسة البحثية التي أُعدت خصيصاً لهذا الاجتماع، وموضوعها "إمكانية وصول الفئات الضعيفة لبرامج الحماية الاجتماعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وخرج المشاركون في الاجتماع بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات. وقد أقرت لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثاني والثلاثين، عن ترحيبها بعقد الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، وبما خرج به من توصيات معنية بالسياسات.

انعقد الاجتماع الثامن لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، في 3 نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، وكان موضوعه "الهجرة القسرية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: إطار عمل السياسات المعتمد من البلدان المضيفة". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من أفضل الممارسات، وواجهوه من تحديات، ونفذوه من سياسات لتقديم الخدمات الأساسية في الدول الأعضاء. ونظر فريق العمل في الدراسة البحثية المعدة خصيصاً لهذا الاجتماع، و"تقرير الكومسيك للآفاق المستقبلية للفقر لعام ٢٠١٦: التنمية البشرية في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وخرج فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

ترد محاضرات الاجتماع، وكذلك المنشورات والعروض ذات الصلة بالاجتماعات، على موقع الكومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org) و [ebook@comcec.org](mailto:ebook@comcec.org)).

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على نتائج الاجتماعين السابع والثامن لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر. كما ستقوم الكومسيك بالنظر في التوصيات المعنية بالسياسات، الصادرة عن فريق العمل، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) هل تغطي برامج الحماية الاجتماعية في بلدك الفئات الضعيفة تغطية فعالة، لاسيما في مجال خدمات الصحة والتعليم؟
- ب) هل لديك أية استراتيجية/خطة للتغلب على العمالة غير الرسمية، وتشجيع دخولها القطاع الرسمي في سوق العمل؟
- ج) هل من إطار قانوني وطني ينظم وضع الهجرة القسرية في بلدك؟

إضافة لما تقدم، تتواصل جهود التعاون المستمرة من أجل التخفيف من حدة الفقر في إطار صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، وخطة عمل القطن، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذا في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

### - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ليكون صندوقا خاصا يتبع البنك الإسلامي للتنمية، وذلك بعد صدور قرار القمة الإسلامية الاستثنائية في عام ٢٠٠٥. وقد تم تدشين الصندوق رسميا، في أثناء انعقاد الاجتماع السنوي الثاني والثلاثين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، في عام ٢٠٠٧. والصندوق مخصص لتقليص الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بتعزيز النمو الذي يراعي مصالح الفقراء، والتأكيد على التنمية البشرية، وتقديم الدعم المالي لتعزيز القدرات الإنتاجية والوسائل المستدامة لتوليد الدخل للفقراء. أما البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، فهو برنامج خاص آخر تابع للبنك الإسلامي للتنمية، وجرى إنشاؤه في عام ٢٠٠٨ بهدف الدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وإنعاش الإنتاج الزراعي، وخلق فرص عمل في البلدان الأفريقية الأعضاء.

أكدت الكومسيك مجددا، في دورتها الحادية والثلاثين، على طلبها للدول الأعضاء التي تعهدت بالوفاء بالتزاماتها لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بأن تقوم بذلك، وأن تجدد عهدها على أساس طوعي، من أجل تمكينه من تمويل مشروعات إضافية في الدول الأعضاء؛ وأشادت بالدول الأعضاء التي أوفت فعليا بعهدها. كما طلبت الكومسيك، في دورتها، من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يعزز جهوده لتعبئة الموارد، والدعوة لجمع الموارد من مصادر مختلفة، بما في ذلك القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً إلى الكومسيك، في دورتها، حول وضع تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.

### - برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

إن برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي، الذي تم اعتماده لفترة خمس سنوات (٢٠٠٧-٢٠١١)، ثم امتدت الفترة لخمس سنوات أخرى (٢٠١١-٢٠١٦)، قد بلغ طور الاكتمال. وإلى الآن، انعقدت - في إطار البرنامج - ستة اجتماعات للجنة التسييرية، وخمسة اجتماعات للجنة المشروعات.

وإذ أعربت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، عن تقديرها بالاهتمام الإيجابي الذي أبداه البنك الإسلامي للتنمية لبرنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي، فقد طلبت الكومسيك من البنك الإسلامي للتنمية الانتهاء من النظر في تمويل مشروع بناء القدرات، الذي يجمع ١٤ مشروعاً للقطن في مشروع واحد، وقد تم تقديمه إلى البنك الإسلامي للتنمية وفقاً للقرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الثلاثين. وإذ استذكرت لجنة المتابعة القرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، فقد أكدت اللجنة مجدداً - في اجتماعها الثاني والثلاثين - على طلبها إلى البنك الإسلامي للتنمية لانتهاء من النظر في هذا التمويل.

وإضافةً إلى ذلك، ينظم مركز أنقرة برامج تدريب وبناء قدرات في مجال القطن.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية - بوصفها رئيس لجنة المشروعات، برفع تقرير إلى الكومسيك - في دورتها الثانية والثلاثين - حول الوضع الراهن لعملية تنفيذ خطة عمل القطن.

### - البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بإدارة مركز أنقرة بإنشاء البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠٠٩، بغية تحسين مستوى جودة التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء. ويرفع

المركز التقارير حول التطورات المتعلقة بتنفيذ البرنامج إلى لجنة المتابعة في اجتماعاتها، والكومسيك في دوراتها.

طلبت الكومسيك - في دورتها الحادية والثلاثين، ولجنة المتابعة - في اجتماعها الثاني والثلاثين، من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، مواصلة إعداد وتنفيذ المشروعات والمبادرات الجديدة، في إطار البرامج الفرعية للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وأهابت بالدول الأعضاء للمشاركة في البرامج المختلفة لبناء القدرات، التي يعدها مركز أنقرة، في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذا لدعم تلك البرامج، وذلك بتفعيل دور نقاط الاتصال الوطنية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على ما جرى تنفيذه من برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

#### - تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

جرى الاستعاضة عن الأهداف الإنمائية للألفية بأهداف التنمية المستدامة، التي تشير إلى مجموعة من الأهداف والغايات التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المنعقدة في عام ٢٠١٥، والتي حددت تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠.

اتخذت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، عددا من القرارات المهمة في هذا الشأن. أولا، رحبت الكومسيك بالدراسة التي اشترك في إعدادها وتقديمها البنك الإسلامي للتنمية ومكتب تنسيق الكومسيك، وموضوعها "عوامل النجاح الأساسية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: الوضع الراهن والآفاق المستقبلية لمنظمة التعاون الإسلامي"، وأهابت بالدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

كما طلبت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، من مركز أنقرة أن يحدد الفجوات في البيانات، ومحدودية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جمع البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، وأن يدعم المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات العامة ذات الصلة فيما تبذله من جهود لتنمية القدرات. وطلبت الكومسيك كذلك من مركز أنقرة أن يتابع ضم منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها وحدة معنية بالتحليل، في

المنظومة الإحصائية للأمم المتحدة، وأن يرفع تقريراً حول هذا الشأن إلى لجنة المتابعة في اجتماعها الثاني والثلاثين، والكومسيك في دورتها الثانية والثلاثين.

كما طلبت الكومسيك، في دورتها، من مركز أنقرة أن يحدد مجالات الأولوية لأهداف التنمية المستدامة للدول الأعضاء، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك، وذلك عبر المسوح والزيارات الميدانية، للاجتماع مع أصحاب المصالح؛ وكذا أن يجري تقييماً لاحتياجات القدرات في هذه المجالات ذات الأولوية بالدول الأعضاء، وأن يرفع تقريراً حول هذا الشأن إلى الكومسيك في دورتها الثانية والثلاثين.

إضافةً إلى ذلك، وإذ تستذكر لجنة المتابعة - في اجتماعها الثاني والثلاثين - الدراسة التي اشترك في إجرائها البنك الإسلامي للتنمية ومكتب تنسيق الكومسيك، وموضوعها "عوامل النجاح الأساسية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: الوضع الراهن والآفاق المستقبلية لمنظمة التعاون الإسلامي"، حيث قُدمت إلى الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، فقد طلبت لجنة المتابعة من البنك الإسلامي للتنمية ومكتب تنسيق الكومسيك مواصلة دراسة هذا الأمر، بالتعاون مع مركز أنقرة، بهدف تحديد ما يمكن أن تسهم به المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء، ورفع تقرير بما خرجت به من نتائج وتقديمه إلى الكومسيك في دورتها الثانية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على تنفيذ القرارات المذكورة. ومن المتوقع أيضاً أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، تقريراً مشتركاً حول ما يمكن أن تسهم به المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## البند الحادي عشر توطيد أواصر التعاون المالي

وفقاً للقرار ذي الصلة، الصادر عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، انعقد الاجتماع السادس لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في ١٧-١٨ مارس/آذار ٢٠١٦، وكان موضوعه إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات في مجال إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في بلدانهم. ونظر فريق العمل في الدراسة البحثية التي عنوانها "إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في الدول

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والمعدّة خصيصاً لهذا الاجتماع، وخرج فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات، التي ستكون الموضوع الأساسي الذي ستناقشه الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر، في أثناء انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك. ترد معلومات إضافية عن هذا الموضوع تحت البند (١١) من جدول الأعمال.

انعقد الاجتماع السابع لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، وكان موضوعه "الهيكل المالي الإسلامي الوطني والعالمي: المشكلات والحلول الممكنة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ونظر فريق العمل في الدراسة البحثية التي تحمل اسم موضوع الاجتماع، والتي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإعدادها، و"تقرير الكومسيك للآفاق المستقبلية للتمويل لعام ٢٠١٦" الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وخرج فريق العمل بمجموعة من التوصيات المعنية بالسياسات.

ترد المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) و([ebook@comcec.org](mailto:ebook@comcec.org))

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الكومسيك، في دورتها، على نتائج الاجتماعين السادس والسابع لفريق العمل المعني بالتعاون المالي.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- أ) ما التحديات والعقبات الرئيسية التي تحول دون إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في بلدك؟  
ب) كيف يمكن تحسين مستوى الوعي للتمويل الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟  
ج) ما سياسات بلدك وتجاريه بشأن تعزيز استخدام التمويل الإسلامي في بلدك؟

إضافةً إلى ذلك، تواصلت الأنشطة المستمرة في مجال التمويل، تحت رعاية منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، واجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي.

## - منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بدأت الكومسيك التعاون فيما بين البورصات في عام ٢٠٠٥؛ وهو ما أدى إلى إنشاء منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد إلى الآن تسعة اجتماعات. وقد أسهم المنتدى إسهامات مهمة في توطيد أواصر التعاون المالي فيما بين الدول الأعضاء؛ مثل إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك لقياس أداء ٥٠ شركة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، في عام 2012. وانعقد الاجتماع العاشر للمنتدى في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، في اسطنبول - الجمهورية التركية. ترد المعلومات المتعلقة بجهود المنتدى على الموقع الإلكتروني للمنتدى (<http://www.oicexchanges.org>)

إضافةً إلى ذلك، في الكلمة التي وجهها فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الكومسيك، في دورتها الثلاثين، طرح اقتراحاً بشأن إنشاء بورصة للذهب فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وعلى ذلك، أعد منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التقرير المعنون "مبادرة بورصة الذهب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وقدمها إلى الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، وقد رحبت الكومسيك بها. كما طلبت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، من المنتدى مواصلة دراسة الموضوع، عبر فريق عمله المعني بالمعادن النفيسة، من أجل الإسراع بوتيرة عملية تكامل البورصات، وتوفير الأطر التنظيمية، بهدف إنشاء بورصة للذهب فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير حول هذا الموضوع إلى الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها الثانية والثلاثين. كما أعربت لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، مستذكراً القرار ذي الصلة والصادر عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، عن ترحيبها بما أحرز من تقدم في "مبادرة بورصة الذهب للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مد فترة عمله لإعداد المبادرة وتقديم تقرير حول هذا الشأن إلى الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم بورصة اسطنبول، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإطلاع الكومسيك - في دورتها - على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى، وكذا على التقرير المذكور حول "مبادرة بورصة الذهب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وستناقش الكومسيك، في دورتها، هذا الموضوع وتتخذ ما يلزم من إجراءات بناءً على ذلك.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) تم إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بنجاح في عام ٢٠١٢. كيف يمكن تعزيز التعريف بالمؤشر في الدول الأعضاء وفي جميع أنحاء العالم؟
- (ب) ما توقعاتك بشأن إمكانية إنشاء بورصة للذهب للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

**- منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال**

تماشياً مع القرارات المهمة التي خرجت بها الكومسيك، تم إنشاء منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام ٢٠١١، بهدف زيادة أنشطة التنسيق والتعاون في إطار بنية أساسية تنظيمية وقانونية، وبما يحقق توافقاً أكبر بين السياسات واللوائح فيما بين الدول الأعضاء. في هذا الإطار، عقد المنتدى أربعة اجتماعات إلى الآن. وانهقد الاجتماع الخامس للمنتدى في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، في اسطنبول - الجمهورية التركية. ترد المعلومات المتعلقة بجهود المنتدى على الموقع الإلكتروني للمنتدى (<http://www.oicexchanges.org>)

إضافةً إلى ذلك، في الكلمة التي وجهها فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الكومسيك، في دورتها الثلاثين، طرح اقتراحاً بشأن إنشاء بورصة للعقارات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وعلى ذلك، أعد منتدى الكومسيك للجهات التنظيمية لأسواق رأس المال التقرير المعنون "مبادرة بورصة الأوراق المالية للعقارات"، وجرى تقديمها إلى الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، وقد رحبت الكومسيك بها. وطلبت الكومسيك، في الدورة نفسها، من المنتدى أن يواصل دراسة الموضوع، لبلوغ الهدف النهائي بإنشاء بورصة لتجارة العقارات / تداول الأوراق المالية للعقارات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى الكومسيك - في دورتها الثانية والثلاثين. كما أعربت لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثاني والثلاثين، مستذكرة القرار ذي الصلة والصادر عن الكومسيك في دورتها الحادية والثلاثين، عن ترحيبها بما أحرز من تقدم بشأن "مبادرة بورصة الأوراق المالية للعقارات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من منتدى الكومسيك للجهات التنظيمية لأسواق رأس المال مد فترة عمله لإعداد المبادرة وتقديم تقرير حول هذا الشأن إلى الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين.

الإلراءات المطلوبة: من المملوق أن تقوم هئلة أسواق رأس المال اللركبله، بوصفها الأمانة العامة للملنلى، بإطلاع الكومسك، فى دورلها، على الللورات الأاللرة المملعة بألشلة الملنلى، وعلى اللقرلر المذكور. وسلقوم الكومسك، فى دورلها، باللشاور حول اللقرلر المذكور، وائلآا ما يلزم من إلراءات.

أسئلة مطروحة للناقش:

- أ) ما اللللالل اللل بلوالها بللك بشأن اللزلالل الللور سوق رأس المال، وللوع الممللآا المالللة، بما للماشل مع المعاللر الللولة؟
- ب) هل فى بللك قانون لاصل، أو لوائل أو للولبلها لاصله، بشأن الألوال المالللة الإسلامللة؟
- ج) كلف للمكن رفع مسلوى الوعل لللقاع المالل الإسلامل فى اللللان الأعضاء فى مملظمة اللعاون الإسلامل؟

**- إلماعاال اللنوك المركزلة والمؤسساال اللقلللة فى مملظمة اللعاون الإسلامل**

وفقا للقرار ذل الصلة، الصالر عن الكومسك، أعلل اللشلال أشكال اللعاون فىما بللن اللنوك المركزلة والمؤسساال اللقلللة فى اللول الأعضاء. ومنذ عام ٢٠٠٩، الللمع اللنوك المركزلة والمؤسساال اللقلللة لللول الأعضاء على نحو مملنظم، بلغلة اللبال الللرلا، وللزلالل الللوراال المأسسللة والبشرللة فى هذال الملال.

كما طلبل لللنة المملابعة، فى إلماعها الللانى والللاللن، من مركز أنقرة الللآا ما يلزم من إلراءاال للللبلر فى عقد الللماع الللامس عشر للللنوك المركزلة والمؤسساال اللقلللة لللول الأعضاء فى مملظمة اللعاون الإسلامل.

رلبل لللنة كذللك بلبرامل الللرلبل وبلنا الللوراال، اللل بلنظمها مركز أنقرة حول اللللاا المملعة باللنوك المركزلة، وطلبل من مركز أنقرة مواصلة اللنظم ممل هذال الأنشلة للمؤسساال المعنللة فى اللول الأعضاء.

الإلراءات المطلوبة: من المملوق أن للوم مركز أنقرة بإلحاطة الكومسك، فى دورلها، علما بالللوراال الأاللرة المملعة باللعاون فىما بللن اللنوك المركزلة والمؤسساال اللقلللة لللول الأعضاء.

أسئلة مطروحة للناقش:

- أ) ما السلاساال/اللبرامل اللل تم الللذها فى بللك من ألل ضمان اسلقرار اللقاع المالل؟
- ب) ما اللارب بللك فى اللزلالل الللوراال المأسسللة والبشرللة للللنوك المركزلة/المؤسساال اللقلللة؟

## البند الثاني عشر

### تبادل وجهات النظر بشأن "إنشاء استراتيجيات

### للتمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تتعدد جلسات تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة في إطار الجلسات الوزارية للكومسيك. وقررت الكومسيك، في دورتها الحادية والثلاثين، أن يكون موضوع الجلسة الوزارية المقبلة لتبادل وجهات النظر "إنشاء استراتيجيات للتمويل الإسلامي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من فريق الكومسيك المعني بالتعاون المالي، إصدار توصيات معنية بالسياسات حول هذا الموضوع، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين. وتماشيا مع القرار السابق ذكره، تشاور فريق العمل المعني بالتعاون المالي، في اجتماعه السادس، حول التحضيرات الخاصة بالجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر، التي ستجتمع في أثناء انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، وخرج الفريق بالتوصيات المعنية بالسياسات لتقديمها إلى الكومسيك، في الدورة المذكورة. ترد مسودة التوصيات بالسياسات على موقع الكومسيك الإلكتروني:

<http://www.comcec.org>

كما أحيطت لجنة المتابعة علما، في اجتماعها الثاني والثلاثين، بالتوصيات التالية المعنية بالسياسات، التي خرج بها فريق العمل المعني بالتعاون المالي في اجتماعه السادس، في سياق التحضيرات للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر. وشجعت لجنة المتابعة أيضا الدول الأعضاء، في الاجتماع المذكور، على إعداد تقاريرها القطرية حول الموضوع المشار إليه، وإرسالها إلكترونيا إلى مكتب تنسيق الكومسيك، في موعد أقصاه ١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك، بإطلاع الكومسيك في دورتها على التحضيرات الخاصة بتبادل وجهات النظر، بما في ذلك مسودة التوصيات التي أعدها فريق العمل المعني بالتعاون المالي، في اجتماعه السادس. وستقوم الكومسيك، في دورتها، بالنظر في مسودة التوصيات المذكورة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

## - الموضوعات الممكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الثالثة والثلاثين

ناقشت لجنة المتابعة، في أثناء انعقاد اجتماعها الثاني والثلاثين، الموضوعات الممكن طرحها، وأحيبت علما بالموضوعات التالية لجلسة تبادل وجهات النظر التي تجتمع في أثناء انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك:

الموضوع (١): تحسين سبل الحصول على التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتخفيف المستدام من حدة الفقر .

الموضوع (٢): تعزيز دور مناطق التجارة الحرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الموضوع (٣): تقليل فاقد الغذاء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الموضوع (٤): البنية الأساسية للنقل الاستراتيجي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: البوابات، والمحاور، وشبكات النقل الداخلي.

الموضوع (٥): السياحة الملائمة للمسلمين: القواعد التنظيمية لقطاع خدمات السياحة.

الموضوع (٦): تنوع الأدوات المالية الإسلامية.

طلبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الثاني والثلاثين، من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان على الدول الأعضاء، للوقوف على وجهات نظرها بشأن الموضوعات المشار إليها، وإبلاغ الكومسيك بها في دورتها الثانية والثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل وجهات إلى الكومسيك، في دورتها الثالثة والثلاثين. وستقرر الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين، موضوع جلسة تبادل وجهات النظر للعام القادم.

## البند الثالث عشر

### تاريخ الدورة الثالثة والثلاثين للڪومسيڪ

سنقرر الكومسيڪ في دورتها تاريخي انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للڪومسيڪ، والاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة. وجرت العادة أن تُعقد دورات الكومسيڪ السنوية في نوفمبر/تشرين الثاني، والاجتماعات السنوية للجنة المتابعة في مايو/أيار.

الإجراءات المطلوبة: سيفترح مكتب تنسيق الكومسيڪ تاريخين محددتين للدورة الثالثة والثلاثين للڪومسيڪ، والاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة. وسنقرر الكومسيڪ في دورتها بشأن هذين التاريخين.